Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والثالثة ـــ آل عمران ١٧٨ ـ سياقها في الكفار من قريش !

ويستشهد ـ في ص ٩٠ ـ لتحرير النفس من الشهوات بايي : التوبة ١١١ ، والبقرة ٥٤ :

« إنَّ اللهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ » .

فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ » ..

باتراً سياق الأولى في وعد الله للمجاهدين ، والأخرى في زجر عَبَدة العجل من بني إسرائيل .

ولا يمكن أن يجتمع المؤمنون المجاهدون ، والكافرون الظالمون ، في سياق واحد ، إلا عند من لا يفقهون .

وهذا الجهل بالسياق ، يتفاقم خطره إذا ما انتحل المفسر الصحفي لنفسه صفة المفتي ، فأفتى الناس في (الحلال والحرام) بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير .

كمثل فتواه بتعطيل حدود الله في السرقة إذا أعلن السارق توبته أو إذا سرق محتاجاً ، وفتواه المشهورة لمن ينظر إلى الجميلات العاريات في شوارع القاهرة ، (ويهتف بالقلب إعجاباً : الله ! ويقصد الخالق الذي صور ، فلا تكون هذه النظرة حلالاً فقط ، وإنما تُكتب لنا حسنة !) ص ٨٧ : :

ومثل هذه الجرأة على الفتيا ، بالحلال والحرام بتحريف كلمات الله